

خطاب عن طوفان الأقصى في خبر الجزيرة نت: دراسة سيميائية اجتماعية

Alam An Shori

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
alam.anshori111@gmail.com

Abdul Muntaqim Al Anshory

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
abdulmuntaqim@bsa.uin-malang.ac.id

Abstract

The study about "Discourse of Thufanul Aqsha on Al Jazeera Net News: A Social Semiotic Study" is interesting for in-depth study. It was said that because the news of the Thufanul Aqsha was news that attracted the attention of all parties. The purpose of this writing is to understand two situations: 1.) to know the social context in Al Jazeera Net news about Thufanul Aqsha; 2.) how the Palestinian struggle exists. The method that's used is to study the references using a qualitative approach based on social semiotics, detail the data by reading news and articles, analyze it using the method of Huberman and Miles. We found two results in this research: 1.) the social context was found in Al Jazeera Net news about Thufanul Aqsha. 2.) Thufanul Aqsha as the presence of the struggle for Palestinian independence. The result of research is that the Thufanul Aqsha as the existence of struggle for Palestinian independence.

Keywords: Thufanul Aqsa, News, Social of Semiotic

ملخص

دراسة التي تحت العنوان "خطاب طوفان الأقصى في خبر الجزيرة نت: دراسة سيميائية اجتماعية" هي أمر مثير للدراسة المتعمقة. قيل هكذا

لأنّ صار خبر طوفان الأقصى خبراً اهتماماً لجميع الأطراف . وقصد من هذه الكتابة هو لتفهم حالين: الأول، لمعرفة السياق الاجتماعيّ في أخبار الجزيرة نت حول طوفان الأقصى، الثاني، كيف وجود النضال فلسطينيّين. وأمّا الطريقة التي تستخدم هي دراسة المراجع بالمنهج التّوعيّ على أساس سيميائية اجتماعية، والتّفصيل البيانات بقراءة الأخبار والمقالات ثمّ يحلّ بطريقة هيرمن وملس . وجدنا حاصلان في هذا البحث: الأول، وجد السياق الاجتماعيّ في خبر الجزيرة نت حول طوفان الأقصى. الثاني، طوفان الأقصى كوجود النضال من أجل الاستقلال الفلسطيني. والنتيجة في هذا البحث أنّ طوفان الأقصى كوجود النضال من أجل الاستقلال فلسطيني.

الكلمات الدّالة: طوفان الأقصى، خبر، سيميائية اجتماعية

المقدّمة

قد وجدنا الظّاهرة الصّادمة مشهورة في الأخبار العالم. يوم السّابع في شهر أكتوبر ٢٠٢٣ م، هجم الحركة المقاومة الاسلاميّة أو حماس الجيوش الصّهيونية. يخبر هذا حدث تاريخيّ لمقاومة الفلسطينيين إلى الاحتلال. تلك المقاومة تسمى بطوفان الأقصى (Saubani, A; Agustin, D; Amrullah, 2023). لماذا تسمّى بطوفان الأقصى. سنجد معنى الطوفان في معاجم اللغة العربية أنّ كلمة "الطوفان" بمعنى "كثير" و"عظيم". قد ورد المصطلح في القرآن الكريم عند الحديث عن هلاك قوم نوح عليه السلام (Al-Rujuub, 2023). كما قال الله تعالى في سورة العنكبوت (١٤): "ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون". تلك آية تتكلّم عن خبر نوح عليه السّلام إنّ مكث في قومه هذه المدة يدعوهم إلى الله ومع هذا ما زادهم ذلك إلا فراراً عن الحقّ، وإعراضاً عنه وتكديباً له، وما آمن معه منهم إلا قليل ولهذا قال الله تعالى تلك آية (Al-Dimasyqi, 2000). بالعودة إلى معركة "طوفان الأقصى" المنطلقة من غزّة، فإنّ للتسمية أكثر من دلالة سواء كان ذلك باستخدام مصطلح "طوفان" أو بإضافة القدس له، وفق محلّلين اثنين تحدثا للجزيرة نت (Al-Rujuub, 2023).

في هذا الهجوم، دخل مقاتل حماس إلى الأراضي الإسرائيليّة برا وجواً مع إطلاق آلاف الصّواريخ من غزّة (Al-Rujuub, 2023). وأطلقت حماس آلاف الصّواريخ من قطاع غزّة على إسرائيل، فيما اقتحم مقاتلوها مستخدمين متفجرات وجرافات السياج الذي يفصل القطاع عن الأراضي الإسرائيليّة، وفق مصادر متعددة (France24,



(2023). ويجلب الهجوم في العالم، لأن الحدث هو شيء غريب. قال أبو عبيدة أن المقاومة الفلسطينية نفذت لمحاكمة إسرائيل على عدوانها على المسجد الأقصى المبارك والمقاتلين الفلسطينيين المعتقلين (JPNN, 2023).

نظر الباحث أن الخبر من الهجوم طوفان الأقصى كالدليل على وجود النضال الفلسطيني. سيستخدم الباحث سيميائية اجتماعية عند هاليداكي لكي يجد السياق الاجتماعي. سيميائية اجتماعية مكونة من كلمتين سيميائية واجتماعية. أما سيميائية تتعلق باصتلاح *semeion* بمعنى علامة. والعلامة هي العلم الذي يدرس نظام العلامة كمثل لغة، وإشارة، وبادرة، وسوى ذلك. يعرف هذا العلم (سيميائية) بعلم الذي يدرس نظام العلامة بدون لغة. ولغة هي نظام العلامة التي ذاتي وتدرس في علم اللسانيات. ولكن، وجب علينا أن نذكر أن لسانيات هي الحصة من سيميائية التي تختص لتعلم اللغة (Santoso, 2003 p.01) وأما اجتماعية لها معنيين. الأول، تستخدم في معنى نظام الاجتماعية كالمراد من الثقافة. الثاني، اهتم على العلاقة بين اللغة وتركيب الاجتماعية بنظرة إلى تركيب الاجتماعية كجزء من نظام الاجتماعية (Halliday & Hasan, 1992 p.05).

واستخدام مجال الخطاب (*field of discourse*)، وشارك الخطاب (*tenor of discourse*)، ووسائل الخطاب (*mode of discourse*) لنجد السياق الاجتماعي. مجال الخطاب (*field of discourse*) يدل على الحال وإلى الصفة من العملية الاجتماعية التي مستمرة، وما هو الذي مشغول لمشارك. وشارك الخطاب (*tenor of discourse*) هو يدل على أشخاص الذين يأخذون المساهمة، ويدل على صفة المشارك، وعلى مقام المشارك، وعلى دور المشارك. ثم وسائل الخطاب (*mode of discourse*) يدل على قسم الذي تمثل اللغة في ذلك الحال (Halliday & Hasan, 1992 p.16).

سيستخدم الباحث النظرية الوجودية أيضا لينظر الحدث طوفان الأقصى كوجود النضال من أجل الاستقلال الفلسطيني. الوجودية هي من أحد النظائر في الفلسفة (Mahmud, 1992 p.05). تطورت الوجودية بعد الحرب العالمية الأولى كحركة في التفكير الذي يؤكد على الذاتية وحرية الإنسان في جميع أنحاء العالم (Tambunan, 2016 p.216). النظرية الوجودية لغة هي من كلمتين *existence* و *ism*. كلمة *Existence* تأخذ من اللاتينية تعني *existere* التي تتكون من *ex* و *sistere*. *Ex* بمعنى الخروج، وأما *sistere* بمعنى قيام. وأما *ism* بمعنى تيار. وتعريف من النظرية الوجودية اصطلاحاً هي خارج ليدرك إنه يقف وحيداً، وأنه موجود، وله حقيقة، وتقييم ما هو من ذوي الخبرة. وأما الوجودية، يمكن تفسير الوجودية كمدرسة فلسفية تعطي الأولوية للقيم الفريدة فردية بدلاً من الاعتماد على الحقيقة الموضوعية (Zaprul Khan at Bayu & Amalih, 2021 p.80).

وأحد الفيلسوف الذي اتّبع النظاريّة الوجوديّة هو عليّ شرعتي. ويناقش عليّ شرعتي مسألة الوجود التي هي محور اهتمامه رجل. الوجود، بحسب عليّ شرعتي، يعني أن تكون ديناميكياً، وأن يخلق نفسه بشكل نشط، ويفعل وصير شيئاً، والتّغيير جيّداً، إما للأفضل في الواقع أو أسوأ من ذي قبل. يجب أن ينظر إلى الإنسان على أنّه واقع مفتوح والأشياء لن تنتهي أبداً (Malaky at Bayu & Amalih, 2021 p.83).

فسّر عليّ شرعتي كلمة *being* ببشار و كلمة *becoming* بإنسان. بشار بمعنى المخلوق الذي موجودة ببساطة. إنسان بمعنى المخلوق الذي ليس موجوداً فحسب، بل هو أيضاً كائن يصبح. لذلك، ينقسم عليّ شرعتي أن الإنسان مكوّن على مقياسين يعني بشاريّة وإنسانيّة. ونفهم من ذلك، معنى إنسان هو المخلوق الذي يريد إلى تغيير. قال عليّ شرعتي: يجب إنسان أن يكون إنساناً متأكّداً. يتحرّك ويتقدّم إلى الكمال ويحنّ أبدياً، لا يقف لتحرّك إلى الكمال. فسّر عليّ شرعتي كلمة "إليه" كما ذكر في القرآن الكريم "إنّ لله وإنّ إليه راجعون" بمعنى "إليه" ليس "فيه" لأنّ الله من غير قيد. وفكرة رئيسة لعليّ شرعتي هي يسير الناس إلى الله معناها يسير دائماً إلى التطوّر والكمال مثاليّة إلى ربّه (Syari'ati at Bayu & Amalih, 2021 p.84).

أراد الباحث لبحث عن السّياق الاجتماعيّة في أخبار الجزيرة نت حول طوفان الأقصى. ثمّ سيبحث طوفان الأقصى كوجود النّضال من أجل الاستقلال فلسطينيّين. خبر الحدث طوفان الأقصى في الأخبار العالمي خاصّة في الجزيرة نت، كما عرفنا أنّ طوفان الأقصى يصير خبراً مشهوراً حتّى أنحاء العالم. نظر الباحث أنّ الهجوم الذي يسمّى بطوفان الأقصى كعمل الذي يدلّ الوجود من مقاتلي فلسطينيّة. يسعى المقاتلون الفلسطينيون أن يحصل الاستقلال دولة فلسطين من المستعمر والاحتلال.

يجد الباحث الدّراسة السّابقة حول سيميائيّة اجتماعيّة عند هاليداي والدّراسة السّابقة الآخر حول مقاومة الفلسطينيّة إلى الاحتلال أو الاستعمار. تتكلّم ثلاث دراسات حول سيميائيّة اجتماعيّة عند ماك هاليداي (Ismandianto & Isnaini, 2020)، (Oktalisa, 2022)، و (Ramadhan, 2023). واثنان دراستان حول مقاومة الفلسطينيّة (Erawati, 2022) و (Sari, 2022).

المساواة من هذا البحث مع ثلاث دراسات حول سيميائيّة اجتماعيّة عند ماك هاليداي هي في مقارنة من البحث. يستخدم هذا البحث وثلاث الدّراسات السّابقة النهج السيميائيّ الاجتماعيّ عند ماك هاليداي (Ismandianto & Isnaini, 2020)، (Oktalisa, 2022)، و (Ramadhan, 2023). وأمّا المساواة هذا البحث مع اثنتين دراستين هي ترفع هذا البحث معهما قضيّة فلسطينيّة (Erawati, 2022) و (Sari, 2022). عندما نتكلّم عن الاختلاف بين البحث مع ثلاث دراسات حول سيميائيّة اجتماعيّة عند ماك هاليداي، وجد الاختلاف بين الحث مع تلك ثلاث دراسات في غرض البحث،



يستخدم البحث الخبر عن طوفان الأقصى كغرض البحث وأما غرض البحث في ثلاث دراسات الأخرى هو الأخبار حول المشاكل في إندونيسيا (Ismandianto & Isnaini, 2020)، (Oktalisa, 2022)، و (Ramadhan, 2023). والاختلاف البحث مع اثنتين دراستين السابقتين حول قضية فلسطينية هو في نهج البحث فلسطينية (Erawati, 2022) و (Sari, 2022).

إذن أسئلة البحث تعني ١. كيف السياق الاجتماعي في خبر الجزيرة نت حول طوفان الأقصى تحت العنوان "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. ٢. كيف وجود النضال الفلسطينية في البحث طوفان الأقصى. يعرف مراد البحث هو: ١. لمعرفة السياق الاجتماعي في خبر الجزيرة نت حول طوفان الأقصى تحت العنوان "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. ٢. لمعرفة وجود النضال الفلسطينية في البحث طوفان الأقصى.

منهجية البحث

وحدة التحليل في البحث تحدّد على حالين: الأول، السياق الاجتماعي (مجال الخطاب، ومشارك الخطاب، ووسائل الخطاب) في خبر الجزيرة نت تحت العنوان "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. الثاني، وجود النضال من الحدث طوفان الأقصى. يستخدم الباحث في النقطة الثانية نظرية الوجودية عند علي شرعي لتحليل وجود النضال. يحدّد البحث بحالين لكي لا يتّسع إلى شيء آخر.

نوع البحث هو *library research* بالبحث النوعي باستخدام سيميائية اجتماعية لمعرفة السياق الاجتماعي في خبر الجزيرة نت حول طوفان الأقصى. وكان استخدام في هذا البحث دراسة سيميائية اجتماعية لمعرفة السياق الاجتماعي في خبر الجزيرة نت حول طوفان الأقصى. *library research* هو يحلّل المراجع كالخبر طوفان الأقصى والكتب والمقالات (Fadli, 2021). البحث النوعي هو عملية بحث يجب فهمها الظواهر الإنسانية أو الاجتماعية من خلال خلق الصور التي شاملة ومعقدة يمكن تقديمها بالكلمات والتقرير آراء مفصلة تم الحصول عليها من مصادر مطلعة، وتم تنفيذها في البيئة الطبيعية (Walidin, Saifullah & Tabrani at Fadli, 2021 p.35).

يأخذ الباحث البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية في هذا البحث من خبر الجزيرة نت تحت العنوان "طوفان الأقصى" .. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل. ويأخذ الباحث البيانات الثانوية من كتاب لماك هالديا ورقية حسن الذي تحت العنوان "Bahasa, Konteks, dan Teks: Aspek-aspek bahasa dalam pandangan semiotik sosial" وكتاب لريادي سانتوسو الذي تحت العنوان



"Semiotika Sosial Pandangan Terhadap Bahasa" والمقالات عن السيميائية الاجتماعية والنظرية الوجودية وقضية فلسطينية. تقنية جمع البيانات التي يستخدم الباحث هي القراءة والكتابة. يقرأ الباحث عن الخبر طوفان الأقصى تحت العنوان "طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل في الجزيرة نت. ويقرأ البحث كتاب السيميائية الاجتماعية، ومقالات حول السيميائية الاجتماعية والنظرية الوجودية وقضية فلسطينية. وبعد القراءة، يكتب الباحث النقاط المهمات لكتابة في المقالة. تقنيات التحليل البيانات التي تستخدم الباحث هي بطريقة ملس وهبرمن. هذه الطريقة مكونة من ثلاثة مراحل. في المرحلة الأولى يقلل الباحث البيانات، يقلل الباحث البيانات ليصير البحث موجهاً. ثم في المرحلة الثانية، يبرز الباحث البيانات ليفهم البيانات مكتوبا وضمناً. والمرحلة الآخرة هي يجمع الباحث النقاط المهمات حول البحث، بهذه المرحلة يلخص الباحث عن السياق الاجتماعي وعن وجود النضال في هذا الخبر (Huberman & Miles at Setiawan, 2020 p.10).

نتائج البحث ومناقشتها

أ. السياق الاجتماعي في أخبار طوفان الأقصى
يتظاهر الباحث ٦ بيانات للمناقشة بهذه المقالة (Aljazeera, 2023).
البيانات ١٠:

وقال الضيف، في رسالة صوتية مسجلة فجر يوم السبت الموافق السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ "نعلن بدء عملية طوفان الأقصى بضربة أولى استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية للعدو.

مجال الخطاب	مشارك الخطاب	وسائل الخطاب
يعلن الضيف (قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، كاتيب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس))	الضيف هو قائد الأركان في استخدام الجملة التقريرية، واستخدام اصطلاح طوفان الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). على الجمع المطلق.	استخدام الجملة التقريرية، واستخدام اصطلاح طوفان الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). على الجمع المطلق.

مجال الخطاب في تلك البيانات يعني يعلن الضيف بدء عملية طوفان الأقصى في السابع أكتوبر ٢٠٢٣. ونرى واضحاً أنّ مشارك الخطاب في تلك البيانات هو الضيف. الضيف هو قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري



لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). عندما نرى على مقام الضيف، سنجد أنّ هذا الإعلان هو إعلان مهمّ. ووسائل الخطاب في البيانات، استخدام الجملة التقريرية تشار بجملة "نعلن بدء عملية طوفان الأقصى...". تعمل الجملة التقريرية لإطهار الخبر المهمّ تعني قد بدء عملية طوفان الأقصى. ثمّ يستخدم وسائل الخطاب حرف الواو على الجمع المطلق تشار بجملة " استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات لعسكرية للعدو". يستخدم اصطلاح طوفان الأقصى للتصوير على أكبر الهجوم من المجاهدين وكما كتب في خبر الجزيرة نت، اصطلاح طوفان الأقصى دلالة الرد على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس. وحرف الواو بتلك الجملة يدلّ على جميع الأهداف من عملية طوفان الأقصى. إذن استخدام حرف الواو هنا، يدلّ على جمع المطلق. البيانات ٠٢:

واعتبر الضيف أن "اليوم هو يوم المعركة الكبرى لإنهاء الاحتلال الأخير على سطح الأرض".

مجال الخطاب	مشارك الخطاب	وسائل الخطاب
الرأي من الضيف حول عملية طوفان الأقصى.	الضيف هو قائد الأركان في كتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).	استخدام الجملة التقريرية واستخدام مجاز مرسل (إطلاق الكلّ إرادة البعض).

مجال الخطاب في تلك البيانات هو الرأي من الضيف أنّ اليوم (٧ أكتوبر ٢٠٢٣) هو المعركة الكبرى. نرى أنّ مشارك الخطاب في البيانات هو الضيف (قائد الأركان في كتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)) كما مشارك الخطاب في البيانات من قبل. وأمّا وسائل الخطاب في البيانات ٢، استخدام الجملة التقريرية تشار بجملة " اليوم هو يوم المعركة الكبرى..." لتدلّ على الرأي من الضيف هو قائد الأركان في كتائب عزّ الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). واستخدام مجاز مرسل (إطلاق الكلّ إرادة البعض) تشار بجملة " لإنهاء الاحتلال الأخير على سطح الأرض"، ومعنى جملة "سطح الأرض" ليس بمعنى الأصل ولكن بمعنى الاحتلال على فلسطين. ورأى الباحث أنّ استخدام إطلاق الكلّ إرادة البعض ليثبت إلى أنحاء العالم أنّ بهذا الزّمان (في عصر الحديث) ما زال الاحتلال.

البيانات ٠٣:



وبدوره قال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن "مجاهدي قطاع غزة بدؤوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى"، مؤكداً أن المعركة هي "تتير للاحتلال الإسرائيلي، وقد جاءت للرد على جرائمه المستمرة".

مجال الخطاب	مشارك الخطاب	وسائل الخطاب
التصريح من صالح العاروري عن الغرض من عملية طوفان الأقصى.	صالح العاروري (نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس).	استخدام الجملة فائدة للخبر أو الجملة التقريرية، واستخدام حرف التوكيد.

مجال الخطاب في تلك البيانات هو التصريح من صالح العاروري عن الغرض من عملية طوفان الأقصى. كما المكتوب "مجاهدي قطاع غزة بدؤوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى"، مؤكداً أن المعركة هي "تتير للاحتلال الإسرائيلي، وقد جاءت للرد على جرائمه المستمرة". نرى واضحاً أن مشارك الخطاب هو صالح العاروري (نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس). عندما نرى من مشارك الخطاب، سننظر أن التصريح هو الجاد. ثم وسائل الخطاب في البيانات يعني استخدام الجملة فائدة للخبر. ويتكلم الخبر في هذه البيانات حول الأهداف من المعركة. والخبر يشير إلى الشرح أن هذه عملية يهدف للدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى. استخدام حرف التوكيد (قد) في الجملة "وقد جاءت للرد على جرائمه المستمرة" فائدة للتأكيد أن عملية طوفان الأقصى لترفيض جريمة المستعمر الإسرائيلي.

البيانات ٤٠:

وقال الجيش الإسرائيلي عقب العملية إنه "في حالة حرب"، وسمع دوي صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل ووسطها ومدينة القدس.

مجال الخطاب	مشارك الخطاب	وسائل الخطاب
التصريح من الجيش الإسرائيلي إنه في حالة حرب	الجيش الإسرائيلي	استخدام الجملة فائدة للخبر (الجملة التقريرية) واستخدام حرف الواو يدل على الجمع المطلق.

مجال الخطاب في تلك البيانات هو التصريح من الجيش الإسرائيلي لتصوير الحالة الحرب. ومشارك في البيانات هو الجيش الإسرائيلي، لأن القول في البيانات من الجيش الإسرائيلي. ووسائل الخطاب في البيانات هو استخدام الجملة فائدة للخبر أو



الجملة التقريرية. الخبر في البيانات يعني إنه في حالة الحرب. واستخدام حرف الواو على الجمع المطلق كما "سُمع دوي صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل ووسطها ومدينة القدس". واستخدام حرف الواو هنا لتفصيل أين المدن التي سُمع دوي صفارات الإنذار. إذن حرف الواو فائدة على جمع المطلق.
البيانات ٥٠:

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتقاء ٧٠٢٨ شهيدا، منهم ٢٩١٣ طفلا، وإصابة أكثر من ١٣ آلاف، في القصف الإسرائيلي الذي جاء ردًا على عملية "طوفان الأقصى"، وكشفت وزارة الصحة الفلسطينية أن نحو ٦٠٪ من الإصابات جراء القصف على قطاع غزة من الأطفال والنساء، وألحقت الغارات الإسرائيلية المتواصلة دمارا واسعا بالمباني السكنية والمرافق الحيوية وسيارات الإسعاف.

مجال الخطاب	مشاك الخطاب	وسائل الخطاب
الإعلان من وزارة الصحة في غزة عن مجموع الضحية.	وزارة الصحة في غزة.	استخدام الجملة التقريرية، ويعرض البيانات بشكل الأرقام، واستخدام حرف الواو يدل على الجمع المطلق.

مجال الخطاب في البيانات يعني الإعلان من وزارة الصحة في غزة عن مجموع الضحية من الهجوم الإسرائيلي. ومشارك الخطاب في البيانات يعني وزارة الصحة في غزة، إذن تملك البيانات أو المعلومات احتمالا صحيحا. ثم وسائل الخطاب تلك البيانات يعني استخدام الجملة التقريرية كما تشار بجملة "وأعلنت وزارة الصحة في غزة... فائدة للخبر، ثم ويعرض البيانات بشكل الأرقام كما نقل يدل على الجمع المطلق كما في جملة "وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتقاء ٧٠٢٨ شهيدا، منهم ٢٩١٣ طفلا، وإصابة أكثر من ١٣ آلاف، في القصف الإسرائيلي الذي جاء ردا على عملية "طوفان الأقصى"، وكشفت وزارة الصحة الفلسطينية أن نحو ٦٠٪ من الإصابات جراء القصف لإظهار البيانات والحقائق. والآخر هو استخدام حرف الواو يدل على الجمع المطلق لتفصيل عدد الضحايا والخسائر المادية كما نقل "ارتقاء ٧٠٢٨ شهيدا، منهم ٢٩١٣ طفلا، وإصابة أكثر من ١٣ آلاف" و "من الأطفال والنساء، وألحقت الغارات الإسرائيلية المتواصلة دمارا واسعا بالمباني السكنية والمرافق الحيوية وسيارات الإسعاف".
البيانات ٦٠:

وأعلنت القسام سيطرتها على قاعدة رعيم العسكرية مقر قيادة فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، وقالت إنَّ مارتن كوزميتزاك، وهو قائد سرية في مديرية تنسيق عمليات فرض القانون، قد قتل في العملية.

مجال الخطاب	مشارك الخطاب	وسائل الخطاب
الإعلان من القسام على إتقان قاعدة رعيم العسكرية	القسام	استخدام الجملة التقريرية واستخدام الحرف التوكيد (إنّ) و (قد)

مجال الخطاب في تلك البيانات هو الإعلان من القسام على إتقان قاعدة رعيم العسكرية، كيفما النسخ في البيانات. ومشارك الخطاب في تلك البيانات هو القسام. القسام هو من الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية. ونرى وسائل الخطاب في البيانات هو استخدام الجملة التقريرية تشار بالجملة " وأعلنت القسام سيطرتها على قاعدة رعيم العسكرية... " فائدة للخبر. كان استخدام الحرف التوكيد (إنّ) و (قد) للتأكيد كما "إنَّ مارتن كوزميتزاك، وهو قائد سرية في مديرية تنسيق عمليات فرض القانون، قد قتل في العملية".

ب. طوفان الأقصى كوجود النضال

رأى الباحث عملية طوفان الأقصى كوجود النضال من أجل الاستقلال فلسطينيين. هذه العملية لإظهار الوجودية من مجاهدي الفلسطينيين خاصة من حركة المقاومة الإسلامية أو حماس. عندما نرى على النظرية الوجودية عند علي شرعتي، عرفنا أن الإنسان على قسمين تعني بشارية وإنسانية. بشار بمعنى المخلوق الذي موجودة ببساطة. إنسان بمعنى المخلوق الذي ليس موجودًا فحسب، بل هو أيضًا كائن يصبح (Syari'ati at Bayu & Amalih, 2021 p.84). دخل العملية طوفان الأقصى في مرحلة الإنسانية. لماذا قيل في مرحلة الإنسانية؟ لأن معنى الإنسان هو المخلوق الذي يريد التغيير. كما قال علي شرعتي "يجب إنسان أن يكون إنسانا متأكدا. يتحرك ويتقدم إلى الكمال ويحجّ أباديًا، لا يقف لتحرك إلى الكمال. فسّر علي شرعتي كلمة "إليه" كما ذكر في القرآن الكريم "إنّ لله وإنّ إليه راجعون" بمعنى "إليه" ليس "فيه" لأنّ الله من غير قيد. وفكرة رئاسة لعلي شرعتي هي يسير الناس إلى الله معناها يسير دائما إلى التطور والكمال مثالية إلى ربّه " (Syari'ati at Bayu & Amalih, 2021 p.84). بعملية طوفان الأقصى، أراد المجاهدون التغيير. التغيير من الاحتلال إلى الاستقلال. سيجد الاستقلال بالتحرك، والتحرك هنا يعني المقاومة لتحرير الوطن



من الاحتلال الصهيوني. ولا يقف الجهاد إلى الكمال. يقصد بالكمال هو الاستقلال والحرية.

مكتوب الشهادة عن الهجوم كشكل من أشكال الحركة. كما نقل في الخبر "وقال الضيف، في رسالة صوتية مسجلة فجر يوم السبت الموافق السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ "نعلن بدء عملية طوفان الأقصى بضربة أولى استهدفت مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية للعدو. وأضاف أن هذه الضربة الأولى تجاوزت ٥ آلاف صاروخ وقذيفة خلال أول ٢٠ دقيقة من العملية." ونقل أيضا "وبدوره قال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن "مجاهدي قطاع غزة بدؤوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى"، مؤكدا أن المعركة هي "تتير للاحتلال الإسرائيلي، وقد جاءت للرد على جرائمه المستمرة" (Aljazeera, 2023).

الخاتمة

ملخص في هذه المقالة يعني وجد الباحث السياق الاجتماعي. والطريقة لمعرفة السياق الاجتماعي هي بتحليل مجال الخطاب (*field of discourse*)، ومشارك الخطاب (*tenor of discourse*)، ووسائل الخطاب (*mode of discourse*). ورأى الباحث أن السياق الاجتماعي في الخبر حول عملية طوفان الأقصى هو الحالة في عملية طوفان الأقصى وآثار من عملية طوفان الأقصى. خبر الجزيرة نت باستخدام الجملة التقريرية لها فائدة للخبر، واستخدام حرف الواو يدل على جمع المطلق، واستخدام ويعرض البيانات بشكل الأرقام لتصوير الحال.

عملية طوفان الأقصى هي من عملية الوجودية، كما قال أحد الفلاسف اسمه علي شرعي أن شكل الإنسان هي على نوعين بشار وإنسان. بشار هو بمعنى المخلوق الذي موجودة ببساطة. إنسان بمعنى المخلوق الذي يريد التغيير. إذن، يلخص الباحث أن عملية طوفان الأقصى هي من شكل الوجودية. تلك عملية من شكل الوجودية لأن يريد المجاهدون التغيير من الاحتلال الصهيوني إلى الاستقلال.

المراجع

- Al-Dimasyqi, al-H. (2000). *Tafsiir al-Quraan al-'Adziim*. Dar Ibnu Hazm.
- Al-Rujuub, A. (2023). *Min Saifi al-Qudsi ilaa Thuufaani al-Aqsha.. Kaifa Tukhtaaru al-Muqoowamah Asmaa'a Ma'aarikihaa*. CNN. <https://www.aljazeera.net/news/alquds/2023/10/9/-إلى-طوفان-من-سيف-القدس> الأقصى-كيف
- Aljazeera. (2023). *"Thuufaan al-Aqsha"..Akbar Hujuum lil Muqaawamati al-Filisthiiniyati 'alaa Israa'iili*. Aljazeera.Net. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/10/7/طوفان-الأقصى-أكبر-هجوم-للمقاومة>
- Bayu, Irwandi; Amalih, I. (2021). Eksistensialisme Religius Dalam Wacana Keislaman Kontemporer (Study Atas Pemikiran Ali Syari'ati). *Mu'allim Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1). 73-88.
- Erawati, D. (2022). *Gerakan Syekh Ahmad Yasin Dan Misi Pembebasan Palestina*. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY.
- Fadli, M. . (2021). Memahami desain metode penelitian kualitatif. *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, 21(1), 33–54.
- France24. (2023). *Min "Thuufaani al-Aqsa" ilaa "al-Suyuufi al-Hadiidiyati" Hakadza Tastamirru al-Muwaajahau baina Israa'iili wa Hamaas*. <https://www.france24.com/ar/-إلى-السيف-من-طوفان-الأقصى> الشرق-الأوسط/٢٠٢٣/١٠/٨-من-طوفان-الأقصى-إلى-السيف-الحديدية-هكذا-تستمر-المواجهة-بين-إسرائيل-وحماس
- Halliday, M.A.K; Hasan, R. (1992). *Bahasa, Konteks, Dan Teks Aspek-Aspek Bahasa Dalam Pandangan Semiotik Sosial (Penerjemah, Asruddin Barori Tou)*. Gadjah Mada University Press.
- Ismandianto, I; Isnaini, I. (2020). Analisis Semiotika Sosial MAK Halliday Pemberitaan Kontroversi Kafir di Media Online Kompas. com dan Republika. co. id. *KOMUNIKASIANA: Journal of Communication Studies*, 2(2), 83–95.
- JPNN. (2023). *Operasi Badai Al-Aqsa Tewaskan 250 Orang, Pembalasan Israel Renggut 232 Nyawa*. JPNN. <https://m.jpnn.com/news/operasi-badai-al-aqsa-tewaskan-250-orang-pembalasan-israel-renggut-232-nyawa>
- Mahmud, A. H. (1992). *Qiraa'atun Naqdiyyatun fii Wujuudiyyatin Sartre*. al-Maktabah al-Qaumiyah al-Hadiitsah.
- Oktalisa, N. E. (2022). *Wacana Berita Pemberlakuan Pembatasan Kegiatan Masyarakat (PPKM) Pada Kumparan. com Periode Juli 2021 (Analisis Semiotika Sosial MAK Halliday)*. Universitas Islam Riau.
- Ramadhan, H. F. A. (2023). Islamofobia dan Konstruksi Media Massa:(Analisis Semiotika Sosial MAK Halliday pada Pemberitaan Media Massa Barat Mengeni Qatar sebagai Tuan Rumah Piala Dunia 2022). *Jurnal PIKMA: Publikasi Ilmu Komunikasi Media Dan Cinema*, 5(2), 205–215.
- Santoso, R. (2003). *Semiotika Sosial Pandangan Terhadap Bahasa*. Pustaka Eureka.
- Sari, A. T. P. (2022). Konflik Palestina-Israel Pada Masa Intifada II dalam Perspektif Konstruktivisme dan Strategi Politik. *Jurnal ICMES*, 6(1), 21–34.
- Saubani, A; Agustin, D; Amrullah, A. (2023). *Analisis Jelaskan Mengapa Intelijen Israel Sampai Bisa Kebobolan oleh Operasi Badai Al Aqsa*. Republika.



<https://news.republika.co.id/berita/s2mpd4409/analisis-jelaskan-mengapa-intelijen-israel-sampai-bisa-kebobolan-oleh-operasi-badai-al-aqsa>

Setiawan, A. (2020). Analisis Nilai Pendidikan Moral Novel Rembulan Tenggelam Di Wajahmu: Pendekatan Semiotik Peirce. *Indonesia: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(1), 8–17.

Tambunan, S. F. (2016). KEBEBASAN INDIVIDU MANUSIA ABAD DUA PULUH: FILSAFAT EKSISTENSIALISME SARTRE. *Jurnal Masyarakat & Budaya*, 18(2), 215–232.

